

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: أبعاد إعلان حزب الله قصف إسرائيل لأحد مواقعه

مقدم الحلقة: الحبيب الغريبي

ضيفا الحلقة:

- حبيب فياض/ كاتب صحفي

- محمد سلام/ كاتب ومحلل سياسي

تاريخ الحلقة: 2014/2/26

المحاور:

- دلالة إعلان حزب الله

- أبعاد الصمت الإسرائيلي الرسمي

- قدرة حزب الله على الرد على الغارة الإسرائيلية

الحبيب الغريبي: أهلاً بكم، أعلن حزب الله اللبناني أن أحد مواقعه قرب الحدود مع سوريا تعرض لقصف جوي إسرائيلي ليل الاثنين، وقال بيان للحزب إن الهجوم لم يسفر إلا عن أضرار مادية مؤكداً أنه سيرد على هذا الهجوم في الزمان والمكان المناسبين وبالوسيلة الملائمة.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هي دلالة إعلان حزب الله عن هذا القصف بعد يومين من وقوعه وفي ظل الصمت الإسرائيلي الرسمي بشأنه؟ ما مدى قدرة حزب الله على الرد على هذه الغارة الإسرائيلية في وقت يواجه فيه ضغوطاً متزايدة على خلفية تدخله في سوريا؟

لم يقر حزب الله اللبناني بالقصف الجوي الإسرائيلي على موقعه في جنطا بالبقيع على الحدود إلا بعد قرابة يومين من وقوعه، وقد نفى في بيانه وقوع خسائر بشرية أو استهداف مواقع صواريخ أو مدفعية تابعة له، لكن تهديده بالرد يبقى محل تساؤل في ظل انشغال عناصره بالقتال في سوريا وبعد الهجمات والتفجيرات التي شهدتها مؤخراً

معاقله في لبنان، اللافت أن الإسرائيليين رفضوا نفي الأنباء عن قصف موقع حزب الله أو تأكيدها رغم أن تقارير وسائل الإعلام الإسرائيلية حفلت بالتحذيرات من نقل أسلحة من سوريا إلى حزب الله.

[تقرير مسجل]

بييه ولد امهادي: ليل الاثنين تقصف إسرائيل جواً مواقع لحزب الله يسقط قتلى حسب بعض المصادر وتدمر صواريخ وتقع خسائر لكن الحزب ينفي في البداية ليعترف لاحقاً ويتوعد.

[شريط مسجل]

مذبةة أخبار في قناة المنار: إن هذا العدوان الإسرائيلي لن يبقى بلا رد من المقاومة وإن المقاومة ستختار الزمان والمكان المناسبين وكذلك الوسيلة المناسبة للرد عليه.

بييه ولد امهادي: لافت أن بيان الحزب يستعير لغة نظام تعتبر فيه عبارة الرد في المكان والزمان المناسبين لازمة في خطابه السياسي والعسكري معاً عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، ولافت أكثر نفي الحزب وجود صواريخ أو قتلى جراء الغارة وإصراره في المقابل على أن ما حدث يتطلب موقفاً صريحاً وواضحاً من الجميع، على أن الضربة الإسرائيلية وهي الأولى التي تستهدف حزب الله منذ تفجر الصراع في الجوار السوري وقد أدرجت لدى البعض في سياق تورط الحزب في سوريا وذلك لا علاقة للجميع في لبنان به، ذلك ما قيل وردد على نطاق واسع داخل لبنان رداً على تدخل الحزب العسكري في معركة القصير السورية كما قيل أيضاً والحزب يشارك النظام في حصار بيروت وقصفها، تزامن هذا مع تزايد العمليات في داخل مناطق نفوذ حزب الله ومعاقله في الضاحية الجنوبية وسواها، لكن ما وصفه البعض بحالة النكران لازم خطاب الحزب إزاء ذلك، فهو كما قال أمينه العام يخوض حرباً استباقية ولا صحة لأي رفض بين وجود مقاتليه في سوريا بالآلاف وبين التفجيرات التي تقع في عقر بيته وبين جمهوره وتستهدف رجالاته وحلفاءه.

[شريط مسجل]

حسن نصر الله/ أمين عام حزب الله: هؤلاء ماذا يريدون منكم؟ هؤلاء يقولون لكم كذبا، كذبا انسحبوا من سوريا ما لنا شغل معكم بلبنان هذا كذب.

ببيه ولد امهادي: الرد إذن والمزيد منه ربما داخل الأراضي السورية وقد تعرضت لعدة غارات إسرائيلية لم تستدع رداً بعد فمن اغتيال عماد مغنية داخل سوريا نفسها إلى القصف الليلي الإسرائيلي على أهداف في دمشق كان الرد هو التوعد بالرد في المكان والزمان المناسبين وفي هذا يلتقي ويتقاطع خطاب الحليفين.

[نهاية التقرير]

دلالة إعلان حزب الله

الحبيب الغريبي: موضوع حلقتنا ناقشه مع ضيفينا من بيروت الكاتب الصحفي حبيب فياض ومن بلدة عالية بجبل لبنان الكاتب والمحلل السياسي محمد سلام مرحباً بكما، سيد فياض إذن بعد صمت طال نسبياً يأتي الاعتراف هل كانت هناك رغبة في التكتّم على الأمر لولا التسريبات الإعلامية؟

حبيب فياض: يعني بداية فقط ملاحظة بسيطة على التقرير الذي أذعتموه بأنه حزب الله لم ينف بداية حصول مثل هذه الضربة ولكنه فيما بعد أعلن عنها، أما مسألة التأخر في الإعلان يعني التأخر في الإعلان لبضع ساعات أو ليوم أو حتى ليومين ليس هو جوهر المشكلة أو جوهر المسألة، حزب الله على الأرجح يعني تأخر في الإعلان عن هذا الأمر لسببين أساسيين: السبب الأول أن إسرائيل اعتادت في أي مسألة عسكرية أو أمنية مع حزب الله أن تصدر بيانات كاذبة تنبني على معلومات ومعطيات خاطئة، حزب الله تريث بانتظار ربما ولعل إسرائيل من جانبها تعلن عن شيء ما فيعلن عندئذ هو من جهته عن الأمر كما حصل تماماً، وهذا الذي حصل بالفعل اليوم، المسألة الثانية إنه حزب الله بما هو يعني قوة من ناحية الإمكانيات ومن ناحية الموقع الذي يشغله على المستوى الإقليمي لم يعد مجرد قوة محلية لبنانية وبالتالي قراءة حزب الله للمتغيرات والمستجدات إنما تنطلق من خلال خريطة مترامية الأطراف تمتد على مستوى الإقليم بمعنى إنه إذا كان المطلوب من حزب الله أن يصدر بياناً حول ما حصل هذا البيان يجب أن يتضمن موقفاً واضحاً من حزب الله، وهذا الموقف ليس بالضرورة أن يخرج بين ليلة وضحاها نعم فقط يعني ليس بمعنى أن كلام حزب الله سوف يكون له تداعيات ومترتبات أساسية وربما خطيرة ليس فقط على مستوى لبنان بل على مستوى المنطقة، على هذا الأساس حزب الله أعلن في بيانه بشكل واضح ومحدد بأنه سوف يرد على هذا العدوان.

أبعاد الصمت الإسرائيلي الرسمي

الحبيب الغريبي: طيب سنعود إلى قصة الرد سيد سلام هل بدا مقنعاً هذا التبرير هذا التفسير؟ نحن في انتظار إعلان إسرائيلي رسمي رغم أن إسرائيل دأبت منذ فترة على انتهاج سياسة ما تسمى بهامش الإنكار.

محمد سلام: بغض النظر عن التبرير الذي قدمه الزميل فياض وهذا رأيه ولكن الفضيحة في الموضوع ليس تأخر إصدار حزب الله في إصدار بيانه، الفضيحة أن إسرائيل لم تنف الغارة وقعت حزب الله أصدر بياناً بعد يومين، الفضيحة هي العور السيادي اللبناني، الفضيحة هي أنه لم يصدر حتى الآن أي بيان رسمي لبناني يوضح ما جرى، الفضيحة الأكبر أن اليوم تم توزيع خبر رسمي يقول أن فخامة رئيس الجمهورية اتصل بوزير الخارجية في الحكومة الجديدة التي لم تنل الثقة بعد يطلب منه استكمال جمع المعلومات حول ما جرى لإجراء المقتضى، يعني بعد 48 ساعة أرض يفترض أنها أرض لبنانية، الدولة اللبنانية لا تعلم ماذا جرى عليها، لا يعني جداً تأخر حزب الله أو عدم تعليق إسرائيل أنا مواطن لبناني يعني تماماً عدم قيام دولتي بإعلامي بماذا جرى على أرض هي على الخارطة السياسية أرضي وأرض وطني ولكن يبدو أنها على الخارطة السيادية بالدال ليست أرض وطني وبدليل وجود منشأة عسكرية عليها غير تابعة للدولة اللبنانية هاجمها العدو الإسرائيلي وبالتالي نحن في لبنان صرنا لا ندري ماذا يجري على أرضنا بين العدو الإسرائيلي والتنظيم المسلح الإيراني المسمى حزب الله.

الحبيب الغريبي: طيب في تفسيرك سيد سلام سيد سلام، في فهمك في تفسيرك لماذا انفرد حزب الله بنشر هذا البيان هل لأن الموقع المستهدف هو ضمن منطقة نفوذه يعني هل هكذا الأمور تسير؟

محمد سلام: نعم مع الأسف ما قلته يوضح أن الأمور تسير هكذا، هذه يفترض على الخارطة على الورق أنها أرض لبنانية، وما جرى أن الدولة اللبنانية ما زالت لليوم بعد 48 ساعة تحاول أن تجمع المعلومات عما جرى لإجراء المقتضى شو يعني عم تحاول؟ ما كل يوم بطلع عنا بيان عن خرق جوي للعدو الإسرائيلي للأجواء اللبنانية بقلك بأي ساعة وبأي دقيقة ومن أين دخل ومن أين غادر، صار لي 48 ساعة أرض يفترض أنها لبنانية لم يصدر بيان رسمي يقول لي كمواطن لبناني ماذا جرى على أرض وطني، ما يعني أن هذه الأرض حيث يوجد هذا الموقع لهذا الحزب المسلح هي أرض واقعة تحت احتلال هذا الحزب وبالتالي هناك صراع بين العدو الإسرائيلي والحزب الذي يحتل هذه

الأرض والدولة اللبنانية لا تدري ماذا يجري.

الحبيب الغريبي: سيد حبيب فياض إذن بهذا المعنى أن المسألة هي قوة مقابل قوة طرف مقابل طرف وبالتالي السيادة اللبنانية تذوب في هذا كله يعني التقارير تتحدث بالنسبة للحادثة تحديداً عن عملية نقل أسلحة تقول إسرائيل بأنها ستكون كاسرة للتوازن وأنت بالتأكيد تابعت التهديدات الإسرائيلية في الأيام الأخيرة بأنها مستعدة لضرب أي قوة صاروخية قد تحدث خلل في معادلة التوازن، ما حقيقة هذا الحادث وما طبيعة الموقف الذي وقع استهدافه؟

حبيب فياض: يعني على امتداد الصراع بين المقاومة في لبنان والعدو الإسرائيلي دائماً العدو كان يعمد ويلجأ إلى مجموعة من الأكاذيب في بياناته وفي أقواله التي تتعلق بالصراع مع المقاومة في حين إنه التاريخ ولا مرة أنبأنا بأن المقاومة عمدت إلى الكذب، بيان حزب الله اليوم واضح لم يكن هناك صواريخ لم يكن هناك معدات، لم يكن هناك ضحايا، لم يكن هناك شهداء، إنما كان هناك موقع عسكري معلوم ومكشوف يعني ثكنة جنطا منذ عشرات السنين معلومة أنها موقع عسكري لحزب الله في حين أن أي كلام عن يعني في ما لو أن حزب الله تعرض لقصف على مستوى أليات أو صواريخ أو أي مسألة لوجستية لكان أعلن ذلك من دون أن يكون لديه أي تردد، ولكن اسمح لي فقط أن أعلق إنه للأسف الشديد إنه أنا أجد مواطن لبناني يستغل مناسبة العدوان الإسرائيلي على أراضي لبنانية لكي يهاجم فريقاً لبنانياً ويعتبره فريقاً احتلالياً المشكلة يعني هو حاول أن يحول المشكلة من العدوان الإسرائيلي إلى وجود حزب الله في تلك المنطقة، مع العلم إنه عجز الدولة اللبنانية كما قال عن أن يكون لها دور في هذا المجال وفي مثل هذا العدوان سوى نقل شكوى حبر على ورق إلى الأمم المتحدة وإلى مجلس الأمن الدولي إنما هو خير دليل على ضرورة وجود المقاومة بما هي عامل دفاع أساسي وبما هي عنصر أساسي في الدفاع عن لبنان ولكن للأسف الشديد يبدو أن بعض اللبنانيين كرههم للمقاومة على خلفية أجنادات خارجية وعلى خلفية الارتباط بحسابات خارجية جعلهم يصبحون أصدقاء لإسرائيل ويتغاضون عن كون إسرائيل عدوة للبنان كله..

الحبيب الغريبي: سيد فياض منذ قليل تحدثت عن مضمون هذا البيان هذا البيان يقول سنرد في الزمان والمكان المناسبين وبالوسيلة الملائمة ألا يذكر هذا بنمطية بيانات مشابهة صدرت في وقت ما عن النظام السوري عندما تعرضت أراضيهم لضربات جوية إسرائيلية وإلى الآن لم يأت هذا الرد، ماذا وراء هذا التطابق في الخطاب؟

حبيب فياض: عزيزي حزب الله يمتلك من الجرأة ما يكفي لكي يقوم بالرد في حال كان الرد ضرورياً وحزب الله يمتلك من الحكمة ما يكفي في الامتناع عن الرد في حال كان الامتناع عن الرد ضرورياً ولكن من الواضح جداً إنه عندما يقول حزب الله بأنه سوف يرد هذا الأمر خالص نقطة والأمر انتهى لم يعد قابلاً للنقاش يجب أن..

الحبيب الغريبي: طيب هل سيد سلام سيد سلام هل هي نقطة وانتهى هل بمقدور حزب الله فعلاً في الظرف الحالي أن يقوم بهذا الرد في ظل كل الأجواء الضاغطة عليه داخلياً وخارجياً وفي ظل التوضع الجديد لحزب الله في خارطة المنطقة؟

محمد سلام: بغض النظر عن قدرات حزب الله يعني التي لا أعلم ما هي، حزب الله أدري بقدراته ولكن هذه مسألة أرد في الوقت المناسب والمكان المناسب هذه لها تاريخ معنا يعني آخر مرة من أكثر من 7 سنوات عند اغتيال محمد مغنية قال أنه سيرد وحتى الآن لم يظهر الرد، من 17 سنة أغار طيران العدو الإسرائيلي على رادارات لجيش الأسد رادارات لجيش الأسد في منطقة ظهر البيدر ولم تشاهده هذه الرادارات طبعاً وتعهد نظام الأسد أنه سيرد في المكان المناسب والوقت المناسب هذه أصبحت يعني من الأهازيج الشعبية مثل قصة المطار السري بمصر أيام عبد الناصر وعملوا مطار سري وصار إله محطة أوتوبيس والدلال تاع الباص يصرخ على المطار السري، فهذه أهازيج شعبية يعني تعودنا عليها يعني ما أعتقد الموضوع يؤخذ بجديته ولكن مع الأسف الشديد فعلاً أعود وأكرر إنه أنا موجود في دولة ما زالت تجمع معلومات عما جرى في أرض يفترض أنها تابعة لها، معسكر جنطا قديم وطول عمره لحزب الله لا، معسكر جنطا بالثمانينات كان لحركة أمل وخرجت منه المجموعة التي نفذت عملية تفجير السفارة العراقية في بيروت في 15 كانون الأول ديسمبر 1981 وكانت من تنفيذ حزب الدعوة العراقي الذي ينتمي إليه السيد رئيس وزراء العراق نوري المالكي، وكان بذلك الوقت عنصراً صغيراً يساعد مجموعة القيادة التي خططت، وبالتالي لا عارفين تاريخه لمعسكر جنطا يعني شغلة قديمة بس هذا لا يبرر أن لا تكون الدولة موجودة على أرضها ولا يبرر بالنسبة لي كمواطن لبناني أن أعتبر أن هناك قضية يعني العدو الإسرائيلي هاجم المحتل الفارسي طيب أنا شو يخصني أنا مواطن لبناني لا يعنيني هذا الموضوع كله سواء طيب مين برد مين فخار يكسر بعضه ما إلي علاقة فيهم.

الحبيب الغريبي: سنعود طبعاً إلى النقاش ابقيا معي إذن فاصل قصير مشاهدنا الكرام نعود بعده للنقاش في هذه القضية على إثر الغارة الإسرائيلية على أحد مواقع حزب الله

في وقت يواجه فيه الحزب ضغوط متزايدة على خلفية تدخله في سوريا نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

قدرة حزب الله على الرد على الغارة الإسرائيلية

الحبيب الغربي: أهلا بكم من جديد في هذه الحلقة التي نتناقش أبعاد إعلان حزب الله اللبناني عن تعرض أحد مواقعه قرب الحدود مع سوريا لغارة إسرائيلية، سيد فياض في البيان مطالبة من الجميع بموقف صريح، ما طبيعة هذا الموقف المنتظر ثم ألم يكن حزب الله في السابق ينفرد دائما بالرد دون التشاور مع بقية الأطراف لماذا هذه المرة بالذات؟

حبيب فياض: موقف صريح على خلفية الكلام الذي كنا نستمع إليه قبل قليل من الضيف الآخر، موقف صريح على خلفية أنه حزب الله إذا قام بالرد على أي عدوان إسرائيلي هؤلاء يقولون بأن حزب الله يتفرد بالقرار، وإذا لم يبادر للرد هؤلاء يقولون بأن حزب الله أصبح متخاذلا، موقف صريح هل يمكن هل يعقل أن يكون هناك شخص يحمل الهوية اللبنانية يقول فخار يكسر بعضه، وأنا لست معنيا بعدوان إسرائيلي على لبنان، هذا ذروة الانتهازية، هذا يعني ذروة إذا بدك الفوضى في مفهوم الوطنية والديموقراطية كيف يمكن أن نقول بأن ما تعرض له لبنان إنما هو على خلفية أن المنطقة التي تعرضت للقصف إنما هي مكان للاحتلال الإيراني في حين إنه بعض اللبنانيين داخلنا نصبوا أنفسهم لكي يتحولوا إلى ناطقين رسميين باسم قوات الاحتلال الإسرائيلي، نعم بكل بساطة وللأسف هذا هو المنطق الإسرائيلي نحن أمام ثلاثية واضحة جدا ليس من قبيل المصادفة أن نجد بأن بنيامين نتنياهو يتفقد الجرحى من المسلحين من الجماعات المسلحة في سوريا ويقف إلى جانبها ويتوعدنا بالوقوف إلى جانبها، بالمقابل في الوقت الذي حزب الله منغمس في الدفاع عن لبنان انطلاقا من بيروت وفي حماية المدنيين اللبنانيين نجد بأن حزب الله يتعرض لغارة إسرائيلية طيب حتى يكتمل المشهد لا بد أن يكون هناك بعض الأصوات عفوا بعض الأبواق الداخلية اللبنانية التي تسوق للعدو الإسرائيلي وتوفر له المبررات من أجل القيام بمثل هذه الأعمال، تماما كما أن هؤلاء يعملون على الجبهة الأخرى يوفرون للإرهابيين للتكفيريين للداعشيين للذين لا يدينون بأي ديانة سماوية يوفرون لهم المبررات حتى يقوموا بتفجير أنفسهم.

الحبيب الغريبي: دعني أنتقل إلى ضيفنا، واضح جدا، سيد سلام يعني أيا كانت التجاذبات السياسية الداخلية أليست هذه بالنهاية أو أليس هذا اعتداء على أراضي لبنانية على السيادة اللبنانية ألا يستوجب هذا موقف تضامن من الجميع.

محمد سلام: سيدي الكريم، أولا بدي أركز على كلمتين مروا مع ضيفك الكريم نحن لسنا أبواق نحن أصوات لبنانية وأنا قلت بوضوح هذه أرض لبنانية على الخارطة وهذه أرض لبنانية يحتلها حزب فارسي وله عليها منشآت عسكرية وجاء العدو الإسرائيلي وضرب منشآت عسكرية لقوة الاحتلال الفارسي أنا مواطن لبناني صوتي صوت مواطن لبناني بماذا يعنيني هذا الموضوع، أنا يعنيني أن تكون دولتي موجودة على أرضي أنا يعنيني أن لا يقدم احد تبريرات لأي عدو سواء كان العدو الإسرائيلي أو غير العدو الإسرائيلي كي يضرب أرضي، أنا يعنيني أن يعيش شعبي بسلام بقلك هذه الأهازيج وهذه الأطروحات التي عشنا عليها أكثر من نصف قرن يعني يسمحون لنا فيها لبنان قدم من الدماء أكثر من كل الأمة العربية في نضاله الشريف لخدمة للقضية الفلسطينية، ولكن نحن عندما قاتلنا في سبيل القدس يا سيدي الكريم وفي سبيل فلسطين كنا نقاتل في سبيل فلسطين وفي سبيل الأمة العربية وفي سبيل الدولة اللبنانية نحن لم نقاتل يوما كي يأتي أحمددي نجاد ويلقي خطابا من بنت جبيل في جنوب لبنان يهدد فيه إسرائيل، أنا يشرفني أن يلقي رئيس جمهورية في خطابا من بنت جبيل وليس أن أكون في خدمة مشروع إيراني أخرب بلدي فيه كرمال إيران تنفذ أجندها في لبنان لا نحن لبنانيون وطيون ونحن أصوات لبنانية ولا أرى حقيقة أي حرج في أن أعلن موقفي وهذا ليس بوقا ولا ترويجا للعدو بل هذا كلام واقعي وطني صريح أنا لا يعنيني ما يجري بين الاحتلال الفارسي والعدو الإسرائيلي شو فخار يكسر بعضه قتلها وأرجع يكررها فخار يكسر بعضه أنا لا يعنيني هذا الموضوع.

الحبيب الغريبي: أشكرك سيد سلام، سيد فياض يعني باختصار ما هي خيارات حزب الله الآن وهو على ما هو عليه داخليا وخارجيا وربما فقدان هذا الألق كأيقونة للمقاومة بعد تورطه الواضح والفاضح في سوريا إلى جانب النظام السوري.

حبيب فياض: يعني حزب الله بشكل واضح ومحدد يعتبر بان إسرائيل تريد خلق أجواء وذرائع من أجل الدخول مباشرة على خط الأزمة السورية نتيجة الاختلالات الميدانية الحاصلة لصالح النظام والمقاومة في سوريا معطوفا عليه ما يحضر للجهة السورية انطلاقا من الأراضي الأردنية، حزب الله بجهوزية عالية ومخطأ من يظن بأن حزب الله

يقاثل في سوريا برصيده على الجبهة الشمالية مع العدو الإسرائيلي إنما يقاثل بما لديه من فائض قوة ومستعد هذه المرة أن يثبت أكثر من أي مرة أنه يستطيع التفوق على إسرائيل وإلحاق أكبر قدر ممكن بالجانب الإسرائيلي، ولكن اسمح لي أن أقول مسألة أن الضيف الآخر عندما يعني هو يراهن على جهل المستمعين عزيزي سنة عام 1982 لم يكن معسكر جنطا مع حركة أمل كان مع حزب الله وكل القنوات تقول هذا الأمر يعني الفضائيات، السفارة العراقية لم تفجر عام 1985 إذا كنت لا تدري الأفضل أن لا تتكلم وتراهن على جهل الآخرين علما إنه الضيف الآخر يا عزيزي إذا كان يبادر إلى تخوين ولي نعمته السيد سعد الحريري هو قال عنه خائن لأنه جلس على طاولة واحدة مع حزب الله، إذا كان الضيف الآخر قد تجرأ على رسول الله في مقابلة علنية أمام الرأي العام العربي والإسلامي ليس من المستبعد إذن أن يكون..

الحبيب الغربي: خرجت بنا عن الموضوع كثيرا والوقت انتهى، أشكرك السيد حبيب فياض إذن الكاتب الصحفي من بيروت وأشكر السيد محمد سلام الكاتب والمحلل السياسي من بلدة عالية في جبل لبنان وأنا أسف سيد سلام لأن الوقت انتهى كان بودي أن أمنحك أكثر من ذلك، أشكركما ضيفي الكريمين بهذا إذن تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد دتم بخير.